

وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْتُمَ آيَاتَ اللَّهِ وَحُجَّتِ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حُجَّتِهِ
أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأُذُنِهِ مَا يَشَاءُ اللَّهُ عَلَىٰ حُكْمٍ
وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكَلِمَاتُ
وَلَا الْآيَاتُ وَلَا أَنْزَلْنَاهَا نُورًا مَهْدًى مِنْ سَنَابِلِ مَنْ
عِبَادِنَا وَأَنْتَ لَمْ تَكُن مِنَ الصَّابِرِينَ صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى الْأُمُورُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ح وَالْكِتَابِ الْبَيِّنِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ وَأَنْتَ قُرْآنُ الْكِتَابِ كَذَيْنَا لَعَلَّ حُكْمٍ فَضِيرُ
عَنْكُمْ الذِّكْرُ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ وَرَمَّزْنَا
فِي الْوَيْدِ فِي الْأَوَّلِينَ وَمَا أَنزَلْنَاهُمْ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا كَأَنَّهُ يُرْسِلُ خُبْرًا
فَأَهْلَكَ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْهُمْ بَعَثْنَا وَمَضَىٰ شَأْلُ الْأَوَّلِينَ وَلَنْزِيلِ
سَاتِرٍ مَوْجِلٍ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَقُولَنَّ خَلْقَنَ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ عَدَدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

والذي

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا
كَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَنَجْعَلُ لَكُمْ فِيهَا حَرْثًا وَنَجْعَلُ
لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ لِيَسْتَوِيَ عَلَىٰ
ظُهُورِهِمْ ثَمَرُهَا كَرُوا بَعْعَةً رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهَا
وَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ
وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُنُودًا
إِنَّ الْأِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ أَمْ أَخَذْنَا مِمَّا خَلَقْنَا بَنَاتٍ
وَأَصْفَيْنَاكُمْ بِالْبَنِينَ وَإِنَّا لَبَشِّرُنَا بِمَنْ يُضَرِّبُ
لِلرَّحْمَنِ مِثْلَهُ طَلُّ وُجْهًا مُسْوًوًا وَهُوَ كَظِيمٌ أَوْصِنَ
بِنَشْءِ فِي الْخَلْقِ وَهُوَ فِي الْخِطَابِ عِيدٌ مُبِينٌ وَجَعَلُوا
أُمَّةً لَكَ الْذِينَ هُمُ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا تَأْتِي الشُّرُكُوتُ وَخَلْفَهُمْ
سُكُوتٌ شَهَادَتُهُمْ وَيَسْتَلُونَ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ الْعَبْدَانَا
هُمُ الْهَالِكُونَ بِذَلِكَ مَرْعَىٰ أَنْ هُمُ إِلَّا يَخْرُصُونَ أَمْ اتَّخَذْتُمْ كُتُبًا
مِنْ دُونِ هَذَا فَهُمْ بِمَسْئَلِكُمْ كَذِبًا قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا
آبَاءَنَا عَلَىٰ آثَرِهِ وَإِنَّا عَلَىٰ قَارِعِهِمْ مُهْتَدُونَ